

استراتيجية القراءة بين فعل التلقي و سيرورة التأويل

Reading strategy between the act of receiving and the process of interpretation

د. بن الدين بخولة

المركز الجامعي أفلو – الجزائر

trezel@live.fr

تاريخ النشر: 2023/06/30

تاريخ القبول: 2023/03/19

تاريخ الاستلام: 2023/01/06

ملخص:

تعددت مفاهيم التأويل سواء على مستوى الفهم أم إنتاج المعنى وتعدد الدلالات التي تتجاوز حدود النص، فالنص نسيج من الكلمات المرتبة ترتيبا يبرئ معنى، وبما أنه يتبَّئ من خلال مجموعة من العلامات، فهو مثلها دال لا ينفك عنه، ومن ثم فهو ممارسة دلالية أو تدليلية ويسعى القارئ إلى النص بانتباه شديد بقصد استكشاف العناصر المتكررة وإظهار إحدى الدوال الممكنة. محاولة لتذوق النص في كليته شكلا ومضمونا.

كلمات مفتاحية: القراءة؛ النص؛ التأويل؛ المؤلف؛ التلقي

Abstract:

There are many concepts of interpretation, whether at the level of understanding, the production of meaning, and the multiplicity of connotations that transcend the boundaries of the text. The text is a fabric of words arranged in an order that creates a meaning. The reader is drawn to the text very attentively with the intent of exploring recurring elements and showing a possible function. An attempt to savor the text in its entirety in form and content.

Keywords: reading; Text; interpretation; author; receiveالمؤلف المرسل: بن الدين بخولة، الإيميل: trezel@live.fr

1. مقدمة:

لا يتحقق العمل الإبداعي إلا من خلال المشاركة التواصلية الفعالة بين المؤلف والنص والقارئ، و النص الذي قوامه المعنى وهو يشكل أيضا تجربة الكاتب الواقعية والخيالية والقارئ الذي يتقبل آثار النص وهذا يجعل النص الأدبي يركز على الملفوظ اللغوي والتأثير الشعوري في شكل ردود تجاه حملات النص.

فالعمل الأدبي يتموقع في الوسط بين النص والقراءة من خلال التفاعل الحميمي والوجداني الاتصالي بين الذات والموضوع هو ذلك الاتصال التفاعلي بينهما في بوتقة منصهرة واحدة. وذلك فإن منهجية التقبل والقراءة تنطلق من خطين مزدوجين متبادلين: من النص إلى القارئ ومن القارئ إلى النص على غرار القراءة الظاهرية حتى يحقق نص المؤلف مقصديته

2. استراتيجية القراءة :

يسهم فعل القراءة والقراءة المنتجة بالذات في تشبيب النص وتجديد معناه أي فتح النص مادامت كل قراءة هي إساءة إلى القراءة التي سبقتها؛ لأنها تعمل على تحويله ، فالقارئ يرتهن للنص، والنص يرتهن بدوره لقراءة كل قارئ من هنا انفتاح النص على التعدد والاختلاف والكثرة فلولم يكن النص إمكانا يفتح على أكثر من قراءة لما تنوعت دلالاته. فلا حياد في القراءة والتأويل بل انحياز وولوع بعيدان تشكيل النص وإنتاج المعنى¹ وفعل القراءة يبي "شروط التلقي" ويقيم العلاقة بين السياق المرجعي وبين القارئ لكي يتم لحم الأجزاء المنفصلة، فهي تمثل التوجيهات العملية التي تقدم للقارئ مجموع احتمالات ترافقية يستطيع أن يتكئ عليها في فعل القراءة. ولكي نأخذ فكرة عن أهمية وفعالية استراتيجيات النص، فإن إيزر يضرب لنا المثل بعملية القيام بتلخيص أي عمل أدبي أو حتى بشرحه، ويعتبر أن ما يفقده العمل حقيقة هو التنظيم الاستراتيجي المميز الذي يربط بين عناصر السجل ويثبت التمفصلات البانية إن النص يرسم خطة محكمة لمعالم الموضوع، لكنها خطة دينامية توجه القارئ وترشده أثناء عبوره للنص، وتمنكه من اكتشاف الإطار المرجعي الذي يمكن أن يجمع بينهما.

حينما نتحدث عن فعل القراءة نستحضر مفهوم النص ، فالعلاقة بين الاثنين هي علاقة وجود وترابط جدلي عميق، إنهما وجهان لفعل واحد: النص نداء والقراءة استجابة لذلك النداء، النص حدث يندرج في الزمن والقراءة حدث أيضا فعالية لاحقة عليه تحققه وتخرجه من حيز الإمكان إلى حيز التحقق والقراءة إنطاق للصموت وفعل للتذكر وتأثير للفجوات والنقص العباري والدلالي.. النص نشاط يستولي على المكتوب، يثقب أسوار انغلاقه، يحفره في ذلك شيئان: شهوة تجعل النص

يقول قولاً لا يصح إلا صحيحه ولا يجوز إلا جوازه، وغيره عليه مما ليس فيه ولا منه تجعله يعود به إلى مكنونه ليكون مرجع ذاته لا انعكاساً لغيره. والنص، في هذه الحالة، نص غني، تحطمت فيه، معادلة تكافؤ الدال والمدلول، ليكون متعدد الدلالات، ومالكاً لطاقت كثيرة تتيح له التجلي في معانٍ متعددة، حيث يكتب من جديد مع كل قارئ، ومع كل قراءة.. وكلما كان النص قادراً على القيام بهذه المهمة، كان نصاً أكثر عظمة؛ وعملية استقراء وتقص جادة تدل على أن أهم ميزات هذا النص ابتعاده عن الجزئيات، وتعاليه عن الخوض في التفاصيل، واعتماده على المجمل من القول، وعلى المبادئ العامة والكليات والتعميمات.. إلى جانب الحرص على الإيجاز والتكثيف والاقتصاد.

فالقراءة عند بارت تغدو فعلٍ إنتاجياً من قبل القارئ أثناء عملية القراءة فهو ينزع بها نحو الإبداعية، يمثلها إبداع.. آخر يكتب من حول إبداع آخر²

فالقراءة الممكنة للنص هي التي تعيد إنتاجه باستمرار، أي تلك القراءة التييسير فيها النص جنباً إلى جنب مع امتلاء الذهن دون الالتفات إلى كاتب يصرخ في وجه نص تمرد عليه، فما دامت قصيدة الباحث لحظة مفقودة وبعيدة عن الاستعادة بكل تفاصيلها وأبعادها الدقيقة، ففعل القراءة يتحدد في اقتراحه لتأويلات أو قراءات تجعل من قصيدة النص منطلقاً لها على أن نعود بكل التأويلات إلى هذا المركز الدلالي

2.2. قعل التلقي:

تعد القراءة النسيج الذي يربط "شروط التلقي" وقيم العلاقة بين السياق المرجعي وبين القارئ لكي يتم لحم الأجزاء المنفصلة، فهي تمثل التوجهات العملية التي تقدم للقارئ مجموع احتمالات ترافقية يستطيع أن يتكئ عليها في فعل القراءة. فدور المتلقي مقارنة الإنتاج الأدبي ، مما يجعله متعددًا متنوعًا ويصل بعملية الإنتاج الأدبي إلى مداها الطبيعي عندما يتيسر على يديه تحويل التجربة الفنية التي يجسدها النص الأدبي إلى تجربة جمالية غنية قادرة على أن تمنح المتعة والفائدة وهما آيتا النفس الخالدة لدى هوراس ، وشروط استبقاء ربة الفن في جمهورية أفلاطون من قبله (عبد النبي اصطياف ، النص الأدبي والمتلقي .) يرى كدامير أن فعل القراءة باعتبارها سيروية تأويلية يتركز على ثلاث مراحل: هي الفهم والتأويل والتطبيق. ويعني بالفهم كل الأحكام المسبقة les préjugés التي توجد في وعي المؤول وهو بصدد مواجهة النص لمعالجته³

إن المتلقي بحاجة ماسة إلى نص يحاوره فيتأثر ويؤثر فيه فمقي كان النص مشحوناً بالقيم الجمالية والطاقت الإبداعية الخلاقة حرص المتلقي على التفاعل معه يقول ولم يرى (William rey) ان الذي يقيم النص هو القارئ المستوعب له وهذا يعني أن القارئ شريك للمؤلف في تشكيل المعنى لأن النص لم يكتب إلا من أجله⁴

إن عملية التلقي تشكل وجدان المبدع والقارئ معا وتنمي إحساسها بأبعاد النص العميقة التي تظل تعطي دلالات لانهائية تسمح بالتأويل في دائرة لا ينغلق فيها النص، فالحديث عن التأويل الذي يجعل النص في عالم منفتح ولا محدود من هذه المعرفة الفلسفية تطرح فكرة التأويل؛ أي حدود التأويل في مجال قراءة النص ، فالنص يبقى دائما مفتوحا على قراءات مختلفة ومتعددة ، فلا يوجد أكثر انفتاحا حسب ايكو من نص مغلق. فهدف الهيرومنوطيقا هو تجاوز أزمة المعنى من خلال إقامة تأويل بالتركيز على تعدد القراءة الواحدة من أجل الوصول إلى المعنى الخفي المضمربدل المعنى السطحي فالصورة في النص تثير معنى صريحا ، فهي تظهر باعتبارها نتاجا للتفاعل بين رموز النص وإشاراته وفعل فهم النص بالذي يحدث الأثر نظرا لما يمارسه من تأثير على النص ، لا يمكن أن نفصل بين الذات والمبدع فالمعنى لا يحتاج إلى من يشرحه ، بل يحتاج إلى من يعيشه. والمتلقي الحقيقي هو الذي يرتكن إلى القراءة النقدية الإدراكية التي تستكشف الرموز بشكل جيد وواع، وبطريقة عميقة. ومن ثم، فالقراءات متعددة ومتنوعة، لكن القراءة الصحيحة هي التي تتوافق مع معنى النص، وتحترم تماسكه واتساقه وانسجامه ومنطقة الداخلي العضوي، بعيدا عن الإسقاطات الخارجية، والتأويلات البعيدة التي تُقول النص مالم يقله إطلاقا

إن عملية التلقي تشكل وجدان المبدع والقارئ معا وتنمي إحساسها بأبعاد النص العميقة التي تظل تعطي دلالات لانهائية تسمح بالتأويل في دائرة لا ينغلق فيها النص.

3.القراءة ومسارات التأويل:

لقد استطاع التأويل أن يحول القراءة من فعل استهلاك إلى فعل انتاج لأنه يرقى بالقراءة إلى مدارج المعايضة لفسيفساء النص و التّمثّل العميق لمفاته: فعملية القراءة عملية انتاج وتوليد فهي خلق جديد للمعنى واستدعاء لإحدى دلالاته الراقدة في أعماق رحم النص فالمؤول فاعل إبداعي يخلق الصور والمفاهيم من ... النص فيعطيه قدرة الخلق والابداع⁵

و التأويل حين ينفتح على الفهم فهو سيمحمل آليات ومفاتيح لغوية ورمزية وابستمولوجية. في ادراك حقائق الأجزاء و المكوّنات فلا شك هو مفتاح للمعنى المتوازي و الخفي وراء العبارات الظاهرة الخفي⁶ و يبقى التأويل يرتبط بالإمكانات التي يوفرها المجال الاستقبالي للسان و هذا الربط هو ما يؤدي الى التأويل وطريق القبض على المعنى وتحصيله باللفظ المعبر وعلى هذا يكون المجال اللساني للغة شرطا في الامكانية التي تحمل التأويل إلى اللغة و تهيئ استقباليه المعنى الذي يتأسس وجودا عندما تتعاون ألفاظه في السياق اللساني⁷

يقدم النص لنا ماهية في التأويل باعتباره صمنا يحدده اللانهائي يغري كل القراءات فهو لا ينطوي في قعره على معنى ينتهي باستخراجه شرقا أو تفسيرا و يظل مفتوحا على التأويل لأنه فعل امكان يخيب

كل مقارنة تريد انتزاعه في بنيه أو معنى؛ إذ يقوم فهم النص بالتقابلات على عمليات كثيرة مترابطة يحكمها التفكير التقابلي بدءاً من الاستكشاف القائم على الابقاء لمواجهة النص و ما يحمل خلالها من تبادل للمعاني المتقابلة ثم عملية توجيه استراتيجية القراءة التقابلية وتفسيرها ثم استدعاء اللواحق و المتممات المقابلة لإغناء المعنى اذا يبحث في التأويل في ثنايا النص عن حركة داخلية تنظم وتنسق الأثر وعن طاقته في سبق ذاته من يتحرر من قصد المؤلف .

هو

فالتأويل

البحث عن المعاني التي زخر بها النص والخطاب في علاقته بالمبدع وفي صلته بالسياق والمرجع والإحالة والمقصدية ومنثم ، فقد ابتدأ التأويل لمعتحلي التفرويد النفسية ، لأنما يقوم بهذا المحلل للنفس هو مجرد تفسيرات وتأويلات شعورية ولا شعورية . كما أنالظاهرية والفينومينولوجية عبارة عن مقارنة تأويلية ليس إلا .

فمهمة التأويل التنقيب عن الدلالات الغائرة في أعماق النص واستفزاز المعنى الظاهر ليميط اللثام عن وجهه الخفي المتواري الذي لا يتأتى إلاّ بفعل القراءة و التفاعل مع النصوص الأخرى ما يجعله أمراً مهماً في انفتاح النص وتعدد معانيه ، فإذا كان المعنى الظاهر ملكاً مشاعاً لجميع القراء ، فإن المعنى الخفي يستلزم بحثاً واستراتيجية تأويلية تلمحها إشارات المتن ، وذاتقراءة واعية تصنع أفقا جديداً للنص فمما لا شك فيه أن قراءة الإبداع الأدبي "تتطلب مهارة تخيلية تطابق أو تتجاوز مهارة المؤلف نفسه ، فمواجهة البنى الرمزية في تعددها ولا نهائيتها يحتاج الى رؤيا تأويلية تكرر جملة من العوامل والمعايير وتتوسط القراءة والعلم والتفسير والفهم الذوقي والعقلي وغيرهما من أساليب التحليل سواء عن طريق المكاشفة والظن أم عن طريق عقلنة المعنى نسبياً ، أو سواها من الأساليب المحاورة ، وتشابك الفضاءات وتداخل العوالم⁸ فالتأويل بطور فعل القراءة ومهما تكن الإجراءات أو الخطوات التي يتبعها فهو يستهدف استخلاص المعنى الذي هو الخطوة الأولى نحو الفهم ، وبناء المرجعية الذي هو الخطوة الأولى للتفسير والتراوح بين الفهم والتفسير هو الحركة الدائبة للتأويل في جميع الأوساط والمجالات

إن لحظة التأويل هذه ، والتي أسميناها لحظة بحث عن المعنى الأولي ، من خلال استعادة مظاهر التألف الجمالي عوداً على بدء ، يجوز أن ننعتمها بالتأويل النحوي ، في معناه الواسع . ذلك أنها تنطلق من الأبنية اللغوية ، على نحو ما يرى فردريك شلارما⁹ شار

تشكل عملية التلقي وجدان المبدع والقارئ معا وتنمي إحساسها بأبعاد النص العميقة الي تظل تعطي دلالات لانهائية تسمح بالتأويل في دائرة لا ينغلق فيها النص، فالحديث عن التأويل الذي يجعل النص في عالم منفتح ولا محدود من هذه المعرفة الفلسفية تطرح فكرة التأويل؛ أي حدود التأويل في مجال قراءة النص ، فالنص يبقى دائما مفتوحا على قراءات مختلفة ومتعددة ، فلا يوجد أكثر انفتاحا حسب ايكو من نص مغلق. فههدف الهيرومنوطيقة هو تجاوز أزمة المعنى من خلال إقامة تأويل بالتركيز على تعدد القراءة الواحدة من أجل الوصول إلى المعنى الخفي المضمربدل المعنى السطحي ، فالصورة في النص تثير معنى صريحا ، فهي تظهر باعتبارها نتاجا للتفاعل بين رموز النص وإشاراته وفعل فهم النص بالذي يحدث الأثر نظرا لما يمارسه من تأثير على النص ، لا يمكن أن نفصل بين الذات والمبدع فالمعنى لا يحتاج إلى من يشرحه ، بل يحتاج إلى من يعيشه. فمباشرة بعد أن ينهض القارئ من القراءة الذوقية يستشعر فراغ المعنى وخواءه، فإذا به يلتمسه من خلال قراءة ثانية تسترجع عودا على بدء النص في كليته، فينتظم الشكل كي لا يتجزأ وتتناسق ملامحه الأسلوبية المميزة. وعندما تصبح الملامح الأسلوبية التي كانت ملغزة في تشتتها، ذات معنى في اجتماعها، متضافرة فيتضامها فالمعنى لا ينشأ من الأشتات إنما هو ينبع من الشكل الموحد والموحد. إن سائر العلامات الأسلوبية، سيان أن تنزل على مستوى التركيب أو المعجم أو المجاز البلاغي أو الموسيقى، لا يجوز النظر إليها، من جهة حملها للمعنى، إلا على أنها منكببة على أداء معنى واحد¹⁰

وما دام فعل القراءة يشكل نظيرا لفعل الكتابة، الذي يشكل جوهر بنية الخطاب، يولد في القراءة بين الفهم أو الاستيعاب والتفسير ودون محاولة فرض مطابقة آلية بين البنية الداخلية للنص بوصفه خطاب الكاتب، وعملية التأويل بوصفها خطاب القارئ، لذلك تتطابق البنية الجدلية للقراءة مع البنية الجدلية للخطاب¹¹

وعلى هذا الأساس اعتبر (إيكو) النص نسيجا من الفضاءات يملؤها القارئ. ذلكأن كل نص في متصور (إيكو) يتنبأ بقارئ أنموذجي جدير بتفعيله، ناهيكأن النص فضاء يفعله القراء الذين يتفاعلون بدورهم معه، فيحققون بذلك انفتاحا لمقروئيته. ومن هذا المنطلق يتوقّر كل نصّ على قارئ أنموذجي، بوصفه استراتيجية نصيّة، مثلما يحتوي على مؤلف أنموذجي باعتباره فرضيّة تاويليّة، ومن هنا فعلى القارئ أن يتخيّل "أن كلّ سطر يخفي دلالة ضمنيّة يمكن أن تفتح النصّ على احتمالات ممكنة وعوالم متعدّدة"¹² وهذا يعني أنّ بناء المعنى ناتج عن تدخّل القارئ للكشف عن العالم الممكن مع فراغات النصّ وثغراته الذي تخيله الكاتب في النصّ.

إن فهم النص أو تأويله يعتمد على إدراك العالم الذي يحيل إليه النص. فالنص هو الذي يحقق المعنى من خلل قوانينه وتقاليده، فإن القراءة التأويلية، تقتحم عالم النص، بقصد تفسيره وتأويله، تأويل

يتمشى مع شمولية القراءة التي يشكلها واقع النص و تتشكل دلالات النص ومعانيه من خلال التفاعل والمشاركة بين المؤلف والقارئ، وهذا يعني أن المؤلف قد حمل النص ثقافته ومرجعياته وذاتيته، لكي يقرأه قارئ مفترض سوف يعمل على تفكيك النص حسب ثقافته ومرجعياته وذاتيته أيضاً، ويعيده لاستنباط المعنى المتشكل بالانفتاح على الاختلاف والتعدد: «إن المعنى اللفظي للمؤلف يتقيد بالإمكانيات اللغوية، ولكنه يتحدد عن طريق تحقيق المؤلف وتحديده بعض هذه الإمكانيات. كما أن المعنى اللفظي الذي يوضحه المفسر يتحدد عن طريق فعل الإرادة عنده ويتقيد بهذه الإمكانيات نفسها»¹³

4. خاتمة:

خلاصة ما تقدم نجمله في النقاط الآتية:

- 1- النص عبارة عن مجموعة من القراءات والتأويلات ولا وجود لنص حقيقي أو نهائي.
- 2- تحويل اللغة إلى حدود لكل من الحقيقة والمعنى، في مختلف أشكال استعمالها، تعتمد على الفهم كمقوم أساس لـ"نشاط التأويل"
- 3- أنالنص ينتقل – بمجرد كتابته أو إبداعه - من سلطة المؤلف إلى سلطة القارئ، وينفصل عن المؤلف انفصلاً تاماً، ويصبح مستقلاً عنه. وأن القارئ هو الذي يقوم بالدور المركزي في تأويل النص أو إنتاج المعنى الكامن في هذا النص
- 4- أن سلطة التأويل هي التي تشكل الظاهرة الإبداعية عندما تعتبر أن نتائج التأويل ليست إلا وجهاً من وجوه الحقيقة: فالنص يحمل ذلك الخطاب تفسيرا للذات وللوجود وللعالم.
- 5- أن بناء المعنى ناتج عن تدخّل القارئ للكشف عن العالم الممكنالذي تخيله الكاتب في النص.

5. قائمة المراجع:

11. أبو عثمان عمر بن الحافظ ، البيان و التبیین ، تح عبد السلام محمد هارون (بيروت: دار الجيل، دت)
 2. أحمد شوقي الزين ، تأويلات و تفكيكات ... في الفكر العربي المعاصر (المغرب: المركز الثقافي العربي ، 2002)
 3. أمينة غصن، قراءات غير بريئة في التأويل و التلقي (بيروت : دار الآداب، 1999)
 4. بول ريكور، نظرية التأويل: الخطاب وفائض المعنى، ترجمة: سعد الغانمي (بيروت: المركز الثقافي العربي، 2003)
 5. جدلية القصة والشعر في ديوان عمر بن أبي ربيعة، بإشراف الأستاذ الدكتور محمد الهادي الطرابلسي، ، تونس، 1995.
 6. حسين الواد، مناهج الدراسات الأدبية (المغرب ، منشورات عيون، 1988)
 7. خيرة حمر العين، الشعرية وانفتاح النصوص ، تعددية الدلالة ولا نهائية التأويل، مجلة الخطاب جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع 19، الجزائر، جانفي 2015.
 8. عبد القادر فندوج ، إراءه التأويل و مدارج معنى الشعر (سوريا : صفحات للدراسات و النشر، 2009)
 9. عبد المالك مرتاض، القراءة بين القسود النظرية وحرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، جامعة وهران 14 ، العدد 4 ، الجزائر، 1996
 10. عبد النبي اصطياف ، النص الأدبي والمتلقي ، مجلة الموقف الأدبي اتحاد كتاب العرب ع 309 شباط 1997.
 11. ولم راي المعنى الادبي من الظاهرانية الى التفكيكية , يونيل يوسف عزيز (بغداد : دار المؤمن للترجمة و النشر، 1987)
- 8-Umberto Eco , *Lector in Fabula*, op, cit, p 64. 7
- 9-Hans George Gadamer. *verite et Methode : les grandes lignes d unehermeneutique philosophique*.seuil.paris 1976

الهوامش والإحالات :

¹ - أمينة غصن، قراءات غير بريئة في التأويل و التلقي (بيروت.: دار الآداب، 1999)، ص 31

² عبد المالك مرتاض، القراءة بين القسود النظرية وحرية التلقي، مجلة تجلّسات الحداثة، جامعة وهران 14 ، العدد 4 ، الجزائر، 1996، ص 14

³Verite et Methode p104-107

⁴ -ولم راي المعنى الادبي من الظاهرانية الى التفكيكية ، يونيل يوسف عزيز(بغداد: دار المؤمن للترجمة و النشر، 1987، ص76)

⁵ -عبد القادر فندوج ، إراءه التأويل ومدارج معنى الشعر(سوريا: صفحات للدراسات و النشر، 2009)، ص185

⁶ - أحمد شوقي الزين ، تأويلات وتفكيكات ...في الفكر العربي المعاصر (المغرب: المركز الثقافي العربي ، 2002)، ص 27

⁷ - أبو عثمان عمر بن الحافظ ، البيان و التبیین ، تح عبد السلام محمد هارون(بيروت: دار الجيل، دت)، ص 55

⁸ - خيرة حمر العين، الشعرية وانفتاح النصوص ، تعددية الدلالة ولا نهائية التأويل، مجلة الخطاب جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع 19، الجزائر، جانفي 2015 ، ص 67

⁹ - حسين الواد ، مناهج الدراسات الأدبية(المغرب ، منشورات عيون، 1988)، ص67

¹⁰ -جدلية القصة والشعر في ديوان عمر بن أبي ربيعة، بإشراف الأستاذ الدكتور محمد الهادي الطرابلسي، مرقونة ، تونس 1995، ص313-339

¹¹ - بول ريكور، نظرية التأويل: الخطاب وفائض المعنى، ترجمة: سعد الغانمي(بيروت: المركز الثقافي العربي، 2003)، ص117

¹² -Umberto Eco , *Lector in Fabula*, op, cit, p 64

¹³ -ولم راي المعنى الادبي من الظاهرانية الى التفكيكية ، يونيل يوسف عزيز، ص 105